





خلال حفل تكريم الفائزين بـ«جائزة مجلس النواب للعناية بالهوية الوطنية»

رئيس مجلس النواب: التوجيهات الملكية السامية ركيزة أساسية للهوية الوطنية

عام «عيسى الكبير» وعام «عيسى بن سلمان» مبادرة ملكية تجسد الوفاء لمسيرة حكام البحرين

أكد أحمد بن سلمان المسلم، رئيس مجلس النواب، أن التوجيهات الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم تمثل ركيزة أساسية في ترسيخ الهوية الوطنية، والاهتمام بالثقافة البحرينية، والاعتزاز بقيم الولاء والانتماء.

وتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، على توجيهاته الملكية السامية بإطلاق اسم «عام عيسى الكبير» على العام الحالي، وإطلاق اسم «عام عيسى بن سلمان» على العام المقبل، في مبادرة ملكية سامية تجسد الوفاء والعرفان لمسيرة حكام مملكة البحرين، وما قدموه من جهود خالدة، ورؤى ثاقبة، في تقدم البلاد ونهضتها، مثمناً جهود صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، ودور الحكومة في هذا المجال، في مقدمتها مبادرة «بحريننا» الوطنية، التي جسدت رؤية متكاملة لتعزيز الهوية الوطنية، وترسيخ قيم التسامح والتعايش والانتماء، وغرس الاعتزاز بالوطن في نفوس أبنائها، لتبقى مملكة البحرين كما عهدناها أرض المحبة والسلام، وموطن التعدد والانفتاح الأصيل.

جاء ذلك خلال حفل جائزة مجلس النواب للعناية بالهوية الوطنية الذي أقيم صباح أمس الأربعاء في مركز عيسى الثقافي، بحضور الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الديوان الملكي، وعلي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى، والشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسي الشورى والنواب ومنتسبي الأمانتين العامتين للمجلسين.

وأشار إلى أن مجلس النواب، من منطلق مسؤوليته الوطنية والدستورية، قد أولى الهوية الوطنية اهتماماً خاصاً، من خلال استخدام مختلف أدواته التشريعية والرقابية، وما ينظمه من ندوات وفعاليات، وما يتبناه من مبادرات، تهدف جميعها إلى حماية الثقافة البحرينية، ودعم اللغة العربية، والحفاظ على التراث والعادات والتقاليد الأصيلة، وتعزيز حضور مملكة البحرين في المحافل كافة، موضحا أن الجائزة تعد إحدى ثمار هذا الجهد، بوصفها مبادرة نيابية مجتمعية، تنطلق من المجلس إلى المجتمع.

ثم كرم رئيس مجلس النواب الفائزين بجائزة مجلس النواب للعناية بالهوية الوطنية، حيث فازت في فئة الأفراد أمينة جعفر الفردان عن مبادرة 100 قصة أطفال تحاكي الموروث الشعبي البحريني، وضمن الفئة نفسها فازت عائشة جاسم السليطي عن مبادرة «قيمنا»، وفي فئة المؤسسات فازت بوابتك ميديا عن مبادرة برنامج «شلون»، كما فاز في فئة المبادرات الشبابية فريق الكري.







فريق الكري يحصد الجائزة الأولى

حقق فريق الكري إنجازاً وطنياً جديداً، بحصده الجائزة الأولى في فئة المبادرات الشبابية، ضمن جائزة مجلس النواب للعناية بالهوية الوطنية.

وفي هذا الإطار أشاد العقيد الشيخ أحمد بن صقر آل خليفة رئيس فريق الكري بهذه الجائزة النموذجية، مؤكداً أن هذا التكريم يمثل وسام فخر واعتزاز لجميع أعضاء الفريق، ويجسد ثمرة العمل الجماعي والإخلاص للوطن. وقال العقيد الشيخ أحمد بن صقر آل خليفة: «إن فوز فريق الكري بالجائزة الأولى في الهوية التراثية هو تأكيد لأن الهوية البحرينية ستظل حية في قلوب أبنائها، وأن الشباب البحريني قادر على حمل أمانة التراث وصون الموروث الشعبي للأجيال القادمة، مستلهمين التوجيهات الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم في ترسيخ الهوية الوطنية والاعتزاز بالثقافة البحرينية». وأضاف رئيس فريق الكري أن هذه الجائزة تأتي في ظل عام «عيسى الكبير» وعام «عيسى بن سلمان»، لتعكس الوفاء لمسيرة حكام مملكة البحرين.







بدعوة من رئيس مجلس الشورى..

الشيخ خالد بن عبدالله يدشن منصة سناد التشريعية

توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل التشريعي يعزز مواكبة متطلبات المستقبل واستدامة المنجزات

تغطية: أمل الحامد / تصوير: حسين عبدالله

أكد الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء، أن مملكة البحرين تولي اهتماماً بالغاً لمسيرة التحول الرقمي والتوسع في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، انطلاقاً من رؤية وطنية تستثمر ما تتيحه التكنولوجيا من فرص لتعزيز تنافسية المملكة ودعم أهداف المسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأشار إلى أن ما يشهده العالم من تحولات متسارعة يبرز أهمية الدور الذي تضطلع به المنظومة التشريعية في مواكبة المستجدات واستباق المتغيرات، وتهيئة البيئة القانونية الداعمة لاستدامة النمو في مختلف القطاعات.

جاء ذلك لدى تفضله، بدعوة من علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى، بتدشين منصة سناد التشريعية، وذلك خلال الحفل الذي أقامه المجلس صباح أمس، بحضور أحمد بن سلمان المسلم، رئيس مجلس النواب، وعدد من الوزراء، وأعضاء مجلسي الشورى والنواب، وكبار المسؤولين.

وبهذه المناسبة، أشاد الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة بجهود مجلس الشورى برئاسة علي بن صالح الصالح، وما يوليه من اهتمام لتشجيع الابتكار وتبني المبادرات النوعية، مثمناً إسهامات الكفاءات الوطنية بالأمانة العامة للمجلس في تطوير المنصة.

كما جدد تهنئته للمجلس بإحراز المركز الأول عربياً والثاني دولياً ضمن الفئة الأولى في مؤشر النضج الرقمي للبرلمانات، وفقاً لنتائج تقرير البرلمان الإلكتروني العالمي لعام 2026 الصادر عن الاتحاد البرلماني الدولي، معرباً عن الاعتزاز بهذا الإنجاز الذي يضاف إلى سجل النجاحات التي حققتها مملكة البحرين على الصعيد الدولي.

ونوّه بما تتيحه منصة سناد من إمكانات لاستثمار الرصيد المعرفي والتشريعي المتراكم في مملكة البحرين على مدى عقود، وتوظيفه في إثراء الدراسات والبحوث، وتعميق التحليل، وتقدير الآثار المتوقعة للتشريعات، على نحو يسهم في تعزيز جودة العمل البرلماني.

وأوضح أن التعاون والتكامل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية يجسدان نهجاً وطنياً راسخاً، وأن تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في التحول الرقمي من شأنه أن يفتح آفاقاً أرحب للعمل المشترك، ويعزز الاستفادة من القدرات والإمكانات الوطنية في هذا المجال.

وأعرب نائب رئيس مجلس الوزراء عن تمنياته لمجلس الشورى دوام التوفيق والسداد في أداء رسالته الوطنية، ولمسيرة العمل البرلماني في مملكة البحرين مزيدا من العطاء والتميز في خدمة الوطن وتلبية تطلعات المواطنين.

من جانبه، أكد علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى، في كلمة له خلال حفل تدشين منصة سناد التشريعية، أن تدشين المنصة يأتي امتداداً لحرص المجلس على تنفيذ التوجيهات والرؤى الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، التي تؤكد أهمية مواكبة التطورات التكنولوجية، والاستفادة من الفرص التي تتيحها التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، بما يسهم في بناء منظومة عمل وطنية متقدمة، قادرة على الابتكار والإبداع، ومواصلة مسيرة التنمية والتحديث في مملكة البحرين.

وأشار إلى أن إطلاق هذه المنصة الشاملة يأتي في إطار تكامل الجهود الوطنية، والتعاون المثمر مع الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الذي يشكل ركيزة أساسية في دعم المبادرات الوطنية، وتعزيز التحول الرقمي، وترسيخ ثقافة الابتكار في مجال العمل، بما يحقق التكامل بين المؤسسات الدستورية، ويعزز قدرتها على أداء مسؤولياتها الوطنية وفق مستويات عالية من الكفاءة والجودة.

وتقدم رئيس مجلس الشورى بالشكر والتقدير إلى الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء، على تفضله بحضور حفل تدشين منصة سناد التشريعية، بما يعكس ما توليه الحكومة من اهتمام ومساندةَ للمبادرات الوطنية الهادفة إلى تطوير العمل المؤسسي، وترسيخ مسارات التحول الرقمي في مختلف القطاعات.

وبيّن رئيس مجلس الشورى أن منصة سناد التشريعية توفر مساحة رقمية متقدمة للبحث والتعمق في التَشريعات والقوانين، واستكشاف المعلومات والبيانات ذات الصلة بالموضوعات التشريعية، بما يساند أعمال مجلس الشورى، ويعزز قدرات البحث والتحليل، ويسهم في الوصول إلى مخرجات بحثية ومعرفية مهمة، تدعم دراسة الموضوعات التشريعية، وتثري النقاشات، وتوفر قاعدة معرفية مساندة للعمل التشريعي.

ولفت رئيس مجلس الشورى إلى أن المنصة التشريعية تمثل نافذة مهمة، ومحرك بحث تشريعي وقانوني شامل للجهات المختصة بالتشريع والقانون، وكل الباحثين والجامعيين والقانونيين والمختصين، حيث تمكنهم من الاستفادة من إمكانات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الوصول إلى المعرفة، وتسريع عمليات البحث، وتقديم المعلومات بصورة أكثر كفاءة وتنظيماً، وتستند إلى مصادر ومراجع موثوقة ومعتمدة.

إشادة واسعة بمنصة سناد التشريعية

أكد علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى أن مؤسسة سناد هي مؤسسة وطنية ليست للسلطة التشريعية أو التنفيذية أو القطاع الخاص وإنما إلى مملكة البحرين عموماً، مؤكداً أن تدشين العمل الوطني الكبير منصة سناد يأتي امتداداً للخطب الملكية السامية والتوجهات والرؤى السديدة لجلالة الملك المَعظم التي تحض على استشراف المستقبل، الذي يمضي بوتيرة سريعة.

وأشار إلى أن المنصة مفتوحة للجميع، والجميع شركاء فيها من القطاعين الحكومي والخاص والمؤسسات داخل المملكة وخارجها.

وأشاد الصالح بجهود الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دعم السلطة التشريعية لتحقيق المزيد من الإنجازات، والذي سوف يتم العمل على ترجمته إلى واقع.

بدورها، أكدت إجلال بوبشيت رئيس لجنة المرأة والطفل بمجلس الشورى أن منصة سناد تجسد توظيف مجلس الشورى للذكاء الاصطناعي وتقنياته الحديثة، وتعتبر امتداداً لتَفعيل توجيهات جلالة الملك المعظم، حيث يوجه جلالته في خطاباته السامية دائماً الى ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية وتطبيق الذكاء الاصطناعي.

إلى ذلك، أكد المهندس باسم الحمر رئيس جهاز المساحة والتسجيل العقاري أن منصة سناد التشريعية إنجاز كبير لمملكة البحرين جاء نتيجة عمل ضخم للبحث والحصول على جميع المراجع، وقد روعي في المنصة أفضل معايير المنصات من الدقة والخصوصية.

إلى ذلك، أكد دكتور محسن الغريري، مستشار قانوني في مجلس الشورى، أن منصة سناد التشريعية تحتوي على أكثر من 38 ألف مستند ووثائق متنوعة تشريعية وبرلمانية وقضائية، مشيراً إلى أن التشريعات في المنصة منذ عام 1930 إلى 2026، كذلك أحكام المحكمة الدستورية من 2004، وأحكام محكمة التمييز منذ عام 1989.